وفي المحشر وبعده بانواع مختلفة على حسب الاعمال فمنهم
من يعاقب بالحيات والعقارب ومنهم من يعاقب
بالضرب ومنهم من يعاقب بغير ذلك ثم مآل الكفار
الى النار يخلدون فيها واما اهل الكبائر فقد يغفر
لهم فلا يدخلون النار وبعضهم يدخلها ولكن لا يخلد
فيها بل لا بد من خروجه منها بشفاعة نبينا صلى الله
عليه وسلم او غيره على ما سياتي ان شاء الله تعالى واما بعد
البعث فمحله الروح والجسد قطعا وكذا قبله في البرزخ
على المشهور بان يعيد الله الروح البدن والجزء منه ان
قلنا ان المعذب بعض الجسد ولا مانع من ذلك كون
الميت قد تفرقت اجزاؤه او اكلته السباع والحيتان
فان القادر لا يعجزه شيء وقيل انه يتعلق بالارواح فقط
والثواب اي الجزاء على الاعمال بالجنة في الاخرة وغيرها من انواع
النعيم وكذا في البرزخ وبعده وانواعه مختلفة ايضا
على حسب الاعمال والافضال من الواحد المتعال
والنشر وهو البعث والمراد به احياء الله الموتى من
قبورهم بعد جمع اجزائهم الاصلية بان يجمعها الله تعالى

بعد

بعده تفرقها وقيل عدمها بالكلية ما عدا عجب الذنب
فانه لا يعدم وقيل هو الاخراج من القبور بعد الاحياء برد
الروح فيه والصراط وهو لغة الطريق الواضح وشرعا جسر
ممدود على متن جهنم بين الموقف والجنة يردونه الاولون
والآخرون حتى الكفار خلافا للحليمي حيث ذهب الى انهم لا
يمرون عليه ولعله اراد الطائفة التي يرى في حقهم من الموقف
بالصراط وسيأتي ما ذكر النبهاني والصحيح ان من يدخل
الجنة بغير حساب وهم سبعون الفا الانبياء فيقولون
اللهم سلم سلم كما في الصحيح وفي بعض الروايات انه ادق
من الشعر واحد من السيف وهو المشهور ونازع
في ذلك العز ابن عبد السلام والشيخ القرافي وغيرهما
كالبدر الزركشي قالوا وعلى فرض صحة ذلك فهو محمول على
غير ظاهره بان يؤول بانه كناية عن شدة الهول وحينئذ
فلا ينافي ما ورد من الاحاديث الدالة على قيام الملائكة
على جنبيه وكون الكلاليب فيه زاد القرافي في الصحاح
انه عريض وفيه طريقان يمنى ويسرى فاهل السعادة
يسلكه بهم ذات اليمين واهل الشقاوة يسلك بهم ذات الشمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)